

#شرح_دليل_الطالب | الشيخ: أحمد الصقعوب | كتاب الصلاة | الدرس (٢٤) (باب صلاة التطوع _٣)

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوب حفظه الله يقدم الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم. لهم اجر اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:00:04](#)

فصل وصلاة الليل افضل من صلاة النهار. نعم بين هنا ان صلاة الليل افضل من صلاة النهار قد جاء عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال افضل الصلاة بعد المكتوبة - [00:00:32](#)

الصلاה في جوف الليل لأن شواغل القلب في الليل اقل منها في النهار ولأن الصلاة الصلاة في الليل اقرب الى الاخلاص وللفظ الخاص الذي جاء فيها فقد جاءت احاديث كثيرة تحت المسلم على - [00:00:49](#)

قيام الليل ولأن وقت الليل فيه التنزيل الالهي كما جاء في الصحيحين ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل للآخر الحديث نعم والنصف الاخير افضل من الاول. نعم. نصف الليل الاخر افضل من نصفه - [00:01:09](#)

الاول ولذا قال عليه الصلاة والسلام من طمع ان يقوم اخر الليل فليوتر اخره ومن خاف الا يقوم اخر الليل فليوتر العلة قال فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل - [00:01:30](#)

والتهجد ما كان بعد النوم. نعم. التهجد قال الله جل وعلا فيه ومن الليل فتهجد به نافذة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. وقد ذهب كثير من اهل اللغة واهل العلم الى - [00:01:49](#)

ان التهجد ما كان بعد نوم ينام ثم يقوم صلاة الليل لها فضل خاص والتهجد له فضل خاص والله جل وعلا قال تتجافي جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا. نعم - [00:02:08](#)

ويحسن قيام الليل وافتتاحه برکعتين خفيتين. نعم بين ان من السنة التي ينبغي لكل مسلم ان يرحب فيها ان يحرص على قيام الليل وقيام الليل تقدم ما الذي يشرع فيه ان يصلى شفعا ثم يختتم صلاته برکعة توتر له ما قد صلى - [00:02:30](#)

وقيام الليل من افضل العبادات واجلها واعظمها وهي مقياس على ايمان الانسان قد يسهل على الانسان الصيام قد يسهل على الانسان قراءة القرآن. اما قيام الليل فلا يستطيعه الا مؤمن - [00:02:54](#)

لا يقدر عليه الا مؤمن لأن الانسان اذا كان ضعيف الايمان وان كان مستيقظا لا يستطيع ان يصلى لما قيل لاحد السلف ما بالنا لا نستطيع قيام الليل؟ قال قيدتكم خطاياكم - [00:03:13](#)

فكما ثقل قلب الانسان عن قيام الليل فليراجع نفسه. الله جل وعلا قال عن المؤمنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وقال تتجافي جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا. والاحاديث في الحث على على قيام الليل - [00:03:30](#)

بيان فظله كثيرة جدا قال عليه الصلاة والسلام عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم. وقربة الى ربكم ومكفرة للسيئات. ومنها عن اثم ومطردة للداء عن الجسد النبي صلى الله عليه وسلم صلى من الليل حتى تفطرت قدماه - [00:03:54](#)

فقيل له اتكلف هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر وقال افلا اكون عبدا شكورا ولو نظرنا الى احوال الصحابة ومن بعدهم من سار على نهجهم لرأينا كيف كانوا - [00:04:19](#)

يصلون في الليل منهم من كان يقوم ثلثه ومنهم من كان يقوم نصفه ومنهم من كان يحيي الليل كله الا قليلا قم الليل الا قليلا نصفه او

انقص منه قليلا واخبارهم في هذا كثيرة جدا - 00:04:35

ولذا يسن قيام الليل وينبغي للانسان ان يعلم ان هذه العبادة من اشرف العبادات ولها من الالاف في تثبيت الانسان وصفاء قلبه وتقوية ايمانه وبعد نفسه عن السينات والنور الذي يكون في القلب وفي الوجه الشيء الذي - 00:04:54

يراه الانسان من نفسه اول ما يقوم كيف اذا داوم عليه؟ لكن هذه العبادة على وجه الخصوص تحتاج الى مجاهدة ولذا يقول ثابت البناوي يقول جاهدت نفسي على قيام الليل عشرين سنة. ثم تلذلت فيها عشرين سنة اخرى - 00:05:16

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كره الحديث بعد العشاء استثنى في ذلك ما استثنى كما جاءت النصوص العديدة في ذلك. كل ذلك لئلا يفوته نصيبي من الليل. عمر رضي الله عنه - 00:05:36

ما ينام من الليل الا قليلا فقيل له يعني ما تنام لا في الليل ولا في النهار قال ان نمت في النهار ضيعت رعيتي وان نمت في الليل ضيعت نفسي - 00:05:52

ولذلك الانسان ينبغي عليه ان يجاهد نفسه ويحاسبها على هذا الامر. نعم وافتتاحه بركتتين خفيفتين. اذا اراد الانسان ان يصلی في الليل ويقوم الليل فمن السنة ان يفتح صلاة الليل بركتتين خفيفتين. كما جاء عند مسلم من حديث عائشة - 00:06:05

النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل افتتح صلاته بركتتين خفيفتين يخفف فيهما القراءة ثم بعد ذلك يشرع الركعات التي يطيل فيها القراءة ونيته عند النوم. من السنة اذا نام الانسان - 00:06:28

ان ينبغي انه سيصلی الليل كما قال معاذ لابي موسى واما انا فنانم واقوم واحتسب في نومتي ما احتسب في قومتي. فاذا نام الانسان وقد هو انه سيصلی الليل. فغلبته عينه كتب له كانوا صلاتها - 00:06:49

نية المؤمن ابلغ من عمله. وقد جاء عند الامام مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرى تكون له صلاة بليل فغلبته عليها نوم الا كتب الله له - 00:07:11

اجر صلاته وكان نومه صدقة عليه. نعم ويصح التطوع مسألة النية الصالحة هذه ينبغي ان تصحب الانسان في كل عبادة احرص ان تتوى الخير وان لم يتيسر لك فنية المؤمن ابلغ من عمله وهذا رواه ابن عساكر من حديث انس واسناده ضعيف لكن كما قال شيخ الاسلام رحمة الله - 00:07:26

ما هو صحيح نية المؤمن ابلغ من عمله انوي ان تحج فان لم يتيسر لك فالله اكرم انما الاعمال بالنيات وانما امرى ما نوى. انوي ان تتصدق كما في حديث ابى كبش الانماري قال عليه الصلاة والسلام انما الدنيا لاربعة نفر - 00:07:54

رجل اتاه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ورجل اتاه الله علما ولم يؤته مالا فهو صادق النية. يقول لو ان لي مثل مال فلان لعملت مثل عمله - 00:08:15

فهو بنيته فاجرهما سواء ولذا قال من قال يا حبذا نوم الاكياس وفطرهم سبقوا به صيام غيرهم وقيامهم. انوي الخير فان لم يتيسر لك اعطاك الله الاجر على قدر نيتتك ان بالمدينة رجالا ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم حبسهم العذر. نعم - 00:08:30

ويصح التطوع برکعة. التطوع برکعة لا يخلو من حالتين. الحالة الاولى ان يكون في الليل فهذا الصحيح كما تقدم قوله عليه الصلاة والسلام الوتر رکعة من اخر الليل. قد رواه مسلم - 00:08:56

واما في النهار فهل يصح ان يتطوع الانسان برکعة في النهار المذهب يرون الجواز ولذا قال ويصح التطوع برکعة. كلماه هنا على النهار لا على الليل لان الليل تقدم في الوتر - 00:09:13

والدليل قالوا الدليل قوله عليه الصلاة والسلام صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى رکعة توترك له ما قد صلى مثنى مثنى قالوا فدل على ان صلاة النهار - 00:09:33

يجوز الال تكون مثنى مثنى يجوز ان تكون فرادى والقول الثاني وهو رواية عن الامام احمد نصرها ابن قدامة هي الاظهر ان التطوع في النهار لا يشرع برکعة لا يشرع برکعة - 00:09:50

وهو الظاهر والدليل انه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في النهار ركعتان. وانما كان يصلی في الليل الوتر هذا هو الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. طيب كيف نجيب عن حديث ابن عمر؟ صلاة الليل مثنى مثني - [00:10:13](#)

نعم نعم احسنت ان هذا مفهوم مخالفة والمنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاحاديث الصحيحة انه كان يصلی النهار ركعتين ركعتين الضحى شفعا الصلاة تحية المسجد شفع الرواتب شفعة ولم ينقل انه صلی ركعة - [00:10:34](#)

وايضاً ان قوله صلاة الليل مثنى مثني يقال هذا يفهم منه فهم اخر. وهو ان صلاة النهار يجوز الا تكون مثنى مثني يجوز ان تكون شفعاً شفعاً اكثراً من ركعتين. فيجوز ان تصلي في النهار اربع ركعات بسلام واحد - [00:11:13](#)

يجوز لك ذلك اربع قبل الظهر ليس فيهن تسلیم تفتح لهن ابواب السماء نعم واجر القاعد غير المعدور نصف اجر القائم. نعم يجوز للانسان ان يصلی النافلة قاعداً وهو قادر على القيام - [00:11:35](#)

قاعداً وهو قادر على القيام ونقل الاجماع على ذلك وعليه دلة السنة لكن اذا صلی الانسان وهو قاعد صلاة النافلة فلا يخلو من حالتين.

الحالة الاولى ان يكون لعذر فاجره تمام. اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحاً مقيماً - [00:11:57](#)

الحالة الثانية ان يكون صلاته النافلة قاعداً لغير عذر هذا صلاته صحيحة. لكن كما قال عليه الصلاة والسلام ومن صلی قاعداً فله نصف اجر القائم والحديث رواه البخاري. نعم وكثرة الرکوع والسجود افضل من طول القيام. نعم هذه مسألة. ايهما افضل في صلاة النافلة؟ ان يكثر الانسان من الركعات او - [00:12:21](#)

تطول او يطول آآ القيام. مثلاً الانسان يقول ايها افضل ان اصلی عندي ساعة فارغ بين الظهر والعصر ايها افضل ان اصلی ركعتين؟ واقرأ في كل ركعة مثلاً جزء من القرآن - [00:12:52](#)

او اصلی خمس تسلیمات ولكنني اخفف القراءة هنا ايش قال وكثرة الرکوع والسجود افضل من طول القيام. نعم. قالوا كثرة الرکوع والسجود افضل من طول القيام. هذا الاصل الدليل الدليل ان - [00:13:14](#)

ربيعة بن مالك الاسلامي لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم بالظهور فقال عليه الصلاة والسلام سل قال يا رسول الله شف الان علو الهمة ما قال يا رسول الله اعطي بيتك - [00:13:35](#)

اعطني كذا. قال اسئلتك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك؟ قال هو ذاك يا رسول الله. ما عندي الا هالسؤال يا لها من همة قال فاعبني على نفسك بكثرة السجود - [00:13:52](#)

وفي حديث ثوبان لما قال معدان لثوبان اخبرني بعمل يدخلني الجنة او قال يبعدني من النار فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألكني فقال عليك بكثرة السجود - [00:14:06](#)

فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة إلا ما ورد من فضل القيام طول القيام فيه فما ورد من فضل طول القيام فيه فالاولى للانسان ان يطول القيام والحاصـل - [00:14:23](#)

والحاـصل ان كثرة الرکوع والسجود افضل من طول القيام هذا هو المذهب وطول القيام له فضل خاص. سئـل النبي صلى الله عليه وسلم مرة فقال افضل الصلاة طول القراءـة اي طول القيام وقراءـة القرآن فيها - [00:14:41](#)

الكلام هذا عند الخلاف هذا عند التساوي. اما عند عدم التساوي بمعنى لو قال قائل ماذا اي شيء اي هذين الشيئين افعل نقول افعل الاصلـح لقلبكـ افعل الاصلـح لقلبكـ. فـانـ كانـ الـاحـظرـ لـقـلـبـكـ - [00:15:06](#)

كثرة الرکوع والسجود لرغبتـكـ التسـبـيـحـ والـدـعـاءـ فـاـكـثـرـ مـنـهـ وـاـنـ كـانـ الـاقـرـبـ لـقـلـبـكـ طـوـلـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ لـكـونـكـ تـرـيدـ انـ تـتـدـبـرـ فـاـكـثـرـ مـنـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ فـاـذـاـ تـسـاـوـيـ الـاـمـرـاـنـ الـا~كـثـارـ مـنـ الرـکـوعـ وـالـسـجـودـ لـهـ فـضـلـ خـاصـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ - [00:15:26](#)

وتـسـنـ اـنـتـهـيـ الـدـرـسـ الـاـولـ هـذـاـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ صـلـاـةـ اللـلـيـلـ وـالـنـهـارـ مـثـنـىـ مـثـنـىـ.ـ الـحـدـيـثـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـمـ مـنـ دـوـنـ لـفـظـةـ وـالـنـهـارـ - [00:15:52](#)

صلاـةـ اللـلـيـلـ مـثـنـىـ مـثـنـىـ اـمـاـ زـيـادـةـ وـالـنـهـارـ فـهـيـ خـارـجـ الصـحـيـحـ وـهـيـ مـعـلـوـةـ بـالـشـذـوذـ اـمـاـ قـوـلـ سـبـحـانـ الـمـلـكـ الـقـدـوـسـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـقـلـ عـنـهـ اـنـ كـانـ يـقـولـهـ بـعـدـ فـرـاغـهـ مـنـ صـلـاـةـ اللـلـيـلـ - [00:16:20](#)

واما اذا قطى صلاة الليل في النهار فانه لا يقولها لان عائشة رضي الله عنها ذكرت انه كان اذا غلبه نوم او وجع صلی من النهار ثنتي عشرة ركعة ولم تقل انه - [00:17:23](#)

كان يقول ذلك واما اذا كان من عادة الانسان ان يصلي في الليل احدى عشرة ركعة ثم استيقظ ولم يبقي الا ما يكفي لثلاث ركعات هل يصلي ولا يوتر ثم يقضي من النهار ما فاته - [00:17:36](#)

او آيا يوتر او او نقول صلي ركعتين ركعتين ولو لم توتر فاذا كان في النهار فصلي شفعا اللي يظهر والله اعلم في هذه المسألة انه يصلي ويؤثر قبل ان يصبح - [00:17:58](#)

قوله عليه الصلاة والسلام او تروا قبل ان تصبحوا وهذا امكنتهم واما انها فانه يقضي ما فاته من العدد شفعا لا بالنسبة اجر القائم او اجر القاعدة على النصف من اجل القاعد - [00:18:17](#)

القاعد على النصف من اجل القائم هذا لمن ليس له عذر اما من له عذر فقد جاء في الحديث الاخر اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحاما مقينا - [00:18:51](#)

ترى يا اخوان ترى جايبيين قهوة تغيرون جو لانا بنسكمهم بعد شوي ساعة كاملة ان شاء الله باقي لكم خمس دقائق ننتظر قليلا
لان كل مسألة لو اطلنا فيها لاخذت منا - [00:19:06](#)

درسا الكلام على افضل التطوعات من اهل العلم من قال افضل التطوعات الجهاد هو مذهب الامام احمد في المشهور عنه ثم يليه
العلم يليه الصلاة منهم من قال افضل التطوعات الصلاة. واستدلوا بالاحاديث التي جاء فيها فضل - [00:20:42](#)

الصلاه ومنهم من قال افضل التطوعات العلم ومنهم من قال غير ذلك كل قول يستدلون بادله. شيخ الاسلام رحمة الله له كلام جميل
في هذه المسألة ثم اشار اشار فيه الى - [00:21:04](#)

ان افضل التطوعات تختلف من شخص الى شخص فاذا كان الانسان عنده الله العلم اذا كان الانسان عنده الله العلم طبعا تختلف من
لاختلاف الزمان واختلاف الاشخاص فقد يكون في زمان - [00:21:21](#)

العلم افضل من غيره. وقد يكون في زمان الجهاد افضل من غيره وقد يكون في وقت الصلاة افضل من غيرها وكذلك تختلف لاختلاف
الاشخاص. فاذا كان انسان عنده الله العلم - [00:21:39](#)

مهيا للعلم والامة بامس الحاجة الى اليه والى العلماء فهذا الافضل في حقه طلبه للعلم واذا كان الانسان ما عنده الله العلم ولا عنده الله
الفروسيه الافضل في حقه ان يستغل بالعبادة. واذا كان الانسان ليس عنده مثلا الله العلم لكن عنده الله النفع - [00:21:55](#)

في باب الجهاد في سبيل الله كخالد ابن الوليد عنده القيادة وما يتعلق بها فالافضل في حقه الجهاد. فاذا تساوت الامور عند الشخص
وهنا يأتي عندنا الخلاف طلب العلم كما قال الامام احمد لا يعدله شيء لمن صحت نيته - [00:22:20](#)

طلب العلم جهاد كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع ولذا يقول ابو
الدرداء من لم يرى العدو والروح في طلب العلم جهاد فقد نقص عقله ورأيه - [00:22:44](#)

وكما قال ابن القيم يقول الدين ينصر بامرین بالسيف والسنن والمشارک فيه كثير وبالحجۃ والبيان وهذا جهاد خواص اتباع الرسل.
في زماننا هذا ايضا الامة بامس الحاجة الى العلم من محقق - [00:22:59](#)

والعالم لا يخرج عالما بيوم وليلة ولا بسنة ولا بستين حتى تشيب لحيته في العلم تحقيقا وتحريرا ومدارسة وثباتا على هذا الطريق
ثم يكون عالم كما قال تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا - [00:23:18](#)

عند ابن ماجة حسنه عدد من اهل العلم بسم الله والحمد لله والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال المؤلف
غفر الله لنا وله ولشيخنا ولسامعين وجميع المسلمين. وتسن صلاة الضحى غبا - [00:23:37](#)

واقلها ركعتان واكثرها ثمان ووقتها من خروج وقت النهي الى قبيل الزوال وافظله اذا اشتد الحر. نعم اشار الى سن الى صلاة الضحى
حكمها وعددها ووقتها ومن افضل الاوقات في ادائها - [00:24:10](#)

سنة الضحى ثبت عن النبي صلي الله عليه وسلم انه فعلها كما قالت عائشة كان يصلي الضحى اربعاء ويزيد ما شاء الله. واوصى بها

عدها من الصحابة كما اوصى بها ابا هريرة والحديث في الصحيحين - [00:24:29](#)
وابا الدرداء كما عند مسلم وابا ذر. كلهم قالوا اوصاني خليلي بثلاث. ومنها وركعتي الضحى وكذلك ايضا بين فظلها. ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى كما جاء عند مسلم - [00:24:44](#)

قوله غبا المذهب ان السنة في صلاة الضحى ان تفعل غبا لا يداوم عليها صلها مرة ويتركها مرة. واستدلوا بما رواه الترمذى باسناد ضعيف من حديث ابى سعيد ان انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى حتى يقول لا يدعها - [00:25:02](#)
ويدع يدعها حتى يقول لا يصلحها لكن هذا ضعيف والقول الثاني وهو الاظهر ان سنة الضحى يسن للانسان ان يحافظ عليها والدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بها ابا ذر - [00:25:29](#)

ابا ذر وابا الدرداء وابا هريرة ولم يفصل وفي حديث ابى ذر قال عليه الصلاة والسلام يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة السلام المقصود به المفصل فكل تسبيبة صدقة وكل تحميدها صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة الى - [00:25:52](#)

قال ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى قوله واقلها ثمان اي اكثر المنقول عن النبي صلى الله عليه ركعتي ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى قوله واقلها ثمان - [00:26:12](#)

اي اكثر المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاته من الضحى ثمان كما في حديث ام هانى في الصحيحين قالت لما فتحت مكة قالت ثم صلى ثمانى ركعات من الضحى. لم اره صلاتها قبل ذلك - [00:26:41](#)

ولا بعدها المذهب قالوا هذه سنة الضحى وهذا اكثر ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اكثر الضحى ثمان. طيب والزيادة؟ قالوا نفل مطلق الزيادة نفل مطلق هذا - [00:26:58](#)

وجه كلامهم رحمهم الله لا انهم يمنعون من الزيادة. يقول لك ان تتنافر ما دام انه وقت ليس وقت نهي فكما في حديث عمرو ابن عبسة قال ثم صلى فان الصلاة مشهودة محظورة حتى يستقل الظل بالرمح - [00:27:15](#)

المذهب يرون ان اكثر الضحى ثمانى ركعات والدليل قالوا ان هذا اكثر ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ذهب وطائفة من اهل العلم الى ان الضحى ليس لاكثرها حد - [00:27:32](#)

في حديث عائشة كان يصلى من الضحى اربعما يزيد ما شاء الله الى كم لم يبين لم يبينوا عموما اكثر ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم من العدد في صلاة الضحى انه صلاتها ثمان - [00:27:48](#)

ما زاد على ذلك لو نوافها ضحى المذهب يرون انها تصبح نفلا مطلقا. وعلى القول الثاني انه يجوز ان ينويها ضحى والله اعلم نعم له ان يصلحها بتسليمتين وله ان يصلحها بعد كل ركعتين بتسليمة وله ان يسردها - [00:28:07](#)

تمام بتسليمة واحدة والدليل قوله صلاة الليل مثنى مثنى يقول الامام النووي رحمة الله وهذا دليل على ان صلاة النهار ليست كذلك فله ان يصلح في النهار ركعتين بسلام واحد - [00:28:28](#)

واربعا بسلام واحد وستا بسلام واحد وثمانيا بسلام واحد. لمفهوم المخالفة في حديث ابن عمر. نعم بشهد واحد وقتها من خروج وقت النهي الى قبيل الزوال. وقت صلاة الضحى يبدأ من طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمح - [00:28:43](#)

ويستمر الى قبيل الزوال هذا كله وقتها كما جاء في حديث عمرو ابن عبسة قال صلى صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى فانها تطلع بين قرنى شيطان - [00:29:04](#)

وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صلى فان الصلاة مشهودة محظورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلاة. فانها حينئذ تسجر جهنم. فمن طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمح. الى قبيل الزوال هذا كله - [00:29:21](#)

كل وقت صلاة الضحى له ان يصلحها في اوله او اوسطه او اخره. لكن ما افضل وقت لاداء صلاة الضحى وقل افضله عند اشتداد الحر لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم عند مسلم ان زيد ابن ارقم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الاوابين - [00:29:41](#)

حين ترمظ الفصال ومعنى ترمظ الفصال اي تحرق اخفاه الفصال وهي الصغار من اولاد الابل وهذا دليل على شدة الحر. نعم وتسن تحية المسجد وسنة الوضوء واحياء ما بين العشائين. نعم. هو من قيام الليل. اشار هنا ايضا الى بعض - [00:30:03](#)

انواع صلاة التطوع منها تحية المسجد. وتحية المسجد المقصود بها ان يصلي اذا دخل المسجد ركعتين. كما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد - [00:30:27](#)

فلا يجلس حتى يصلى ركعتين وقد ذكر المؤلف وهو قول الجمهور ان تحية المسجد سنة مؤكدة. وليس بواجبة وهذا عليه اكثر اهل العلم نقل ابن حجر اتفاق ائمة الفتاوى على ان الامر للاستحباب لا لايحاب - [00:30:44](#)

وذكروا صوارف منها ما جاء في حديث عبد الله ابن بسر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يتخطى الناس يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اجلس فقد اذيت - [00:31:06](#)

وانيت اجلس فقد اذيت وانيت قالوا ولم يأمرروا بالصلاحة بصلة ركعتين. قال وهذا دليل على ان الامر في قوله فلا حتى يصلى ركعتين على ان الامر للاستحباب والنهي للكراهة. نعم - [00:31:21](#)

وستة الوضوء اي من السنة ان يحافظ الانسان على ستة الوضوء كلما توضا. لما جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال حدث بارجي عمل عملته في الاسلام عندك منفعة. فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة - [00:31:42](#)

قال ان قال اني لم اتظر طهورا في ساعة من ليل او نهار الا صلبت بذلك الطهور ما كتب الله لي ان وهذا دليل على ان ستة الوضوء مستحبة وجاء لها احاديث اخرى تدل على فضلها. نعم - [00:32:04](#)

طيب بالنسبة لتحية المسجد وستة الوضوء سيأتي معنا انها من ذوات الاسباب تحية المسجد تصلى حتى في اوقات النهي على الصحيح خلافا للمشهور من المذهب فلا يجلس حتى يصلى ركعتين ولو دخل - [00:32:23](#)

في وقتنا واما ستة الوضوء فان كان من عادة الانسان المحافظة عليها فتوضا بعد صلاة العصر فله ان يصليها. لم اتظر في ساعة من ليل او نهار واما اذا كان غير محافظ عليها فانه لا يصليها في اوقات النهي - [00:32:42](#)

واحياء ما بين العشائين وهو من قيام الليل. نعم احياء ما بين العشائين جاء فيه حديث عند الامام ابي داود ان آآقل قول ابي حازم هو انه نقل عن انس ابن مالك انه قال نزلت في اناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يصلون ما بين صلاة - [00:33:03](#)

وصلاة العشاء تتوجهى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا فمن السنة ان يحيى الانسان ما بين العشائين صلاة ولا ولو لم يداوم على ذلك لكن كما قال النووي رحمه الله اذا بلغك عن النبي صلى الله عليه وسلم سنة فصلها ولو مرة - [00:33:27](#)

واحدة لعله اذا اوفى افعلها ولو مرة واحدة لعله اذا نودي يوم القيمة اين اصحاب السنة الفلانية ان تكون منهم فالسنن لا تترك ولا تهجر ولو لم يحافظ الانسان عليها. ومن - [00:33:51](#)

الاشياء المفيدة في ذلك ان يتبع الانسان السنن التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها في ليله ونهاره في صلاته في قيامه في قعوده الامام ابو عبد الله ابن بطة - [00:34:10](#)

صاحب الابادة الكبرى. وهو من كبار ائمة السنة يقول عندي اربعين سنة اطبقها قبل ان انام اربعين سنة يطبقها قبل ان ينام سل نفسك كم سنة تطبقها قبل ان تنام - [00:34:29](#)

واحدة اثنتان ثلاث اربع خمس هذا عنده اربعين سنة بعض اهل العلم جلس يتبعها فاخبر رسالة اربعين سنة او اربعون سنة قبل النوم اربعون سنة قبل النوم فيحسن بالانسان ان يتبع مثل هذه السنن ويفعلها فكلما حافظت على سنة دعتك - [00:34:46](#)

اختها فالحسنة تدعو الحسنة نعم - [00:35:09](#)